دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لدي طلاب الجامعة "دراسة حالة محافظة الفيوم"

إعداد

ساره رمضان سيد محمد

أ.د علا عبد الرحيم أحمد

أستاذ أصول التربية

كلية التربية –جامعة الفيوم

د وردة على عويس

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة الفيوم

مستخلص البحث

يتناول البحث عرضًا لدور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب جامعة الفيوم، من خلال تناول الإطار المفاهيمي للأنشطة الطلابية والوعي السياحي، وكذلك استعراض المقومات السياحية بمحافظة الفيوم، يبدأ البحث بتوضيح مفاهيم الأنشطة الطلابية، أهدافها، وأنواعها، ثم ينتقل إلى تعريف الوعي السياحي وأهميته في تعزيز الفهم السياحي لدى الشباب، كما يسلط البحث الضوء على المقومات السياحية الطبيعية والحضارية التي تتمتع بها محافظة الفيوم، والتي يمكن الإستفادة منها في تنمية الوعي السياحي عبر الأنشطة الطلابية، وتم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة، وهو أحد أنواع المنهج الوصفي التحليلي، كما استعان البحث بأحد أدواته وهي المقابلة الشخصية، تم تطبيقها على عينة من الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم، وتوصلت الدراسة إلى عدداً من النتائج تشير إلي أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي للطلاب بالجامعة، كما تبين ضعف اهتمام أجهزة رعاية الشباب بالجامعة بتفعيل هذا الدور ووجود قصور في إقامة برامج أنشطة طلابية متنوعة تنمي الوعي السياحي للطلاب بالمحافظة، كما تم تقديم

عدداً من المقترحات التي يمكن من خلالها تفعيل دور الأنشطة الطلابية بالجامعة في تنمية الوعي السياحي للطلاب بمحافظة الفيوم.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية، الوعي السياحي، محافظة الفيوم.

Abstract:

The current research aims to identify the role of student activities at the university in developing student tourism awareness. This is achieved by presenting the conceptual framework of student activities in terms of concept, objectives, types, foundations, and importance. It also presents the meaning of tourism awareness in terms of concept, components, objectives, and importance. It also presents the most important components of tourism attraction in Fayoum Governorate, including natural and cultural resources and tourist attractions. The study relied on the case study approach, a type of descriptive and analytical approach. The study also utilized one of its tools, the personal interview, which was administered to a sample of students participating in student activities at Fayoum University. The study reached several results indicating the important role of student activities in developing student tourism awareness at the university. It also revealed a lack of interest from the university's youth welfare agencies in activating this role, and a lack of implementation of diverse student activity programs that enhance student tourism awareness in the governorate. A number of proposals were also presented to enhance the role of student activities at the university in developing student tourism awareness in Fayoum Governorate.

Keywords: Student activities, tourism awareness, Fayoum Governorate.

المقدمة:

لقد سجلت السنوات الأخيرة اهتماماً دولياً بشؤون السياحة المستدامة وحمايتها حيث جاءت قضايا موارد السياحة وحمايتها وتنميتها من أولويات سياسات كثير من الدول ومجالات تعاونها، حيث يعد قطاع السياحة من أهم قطاعات التنمية ووسيلة لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

ومن ثم فالدول التي تعتمد في دخلها القومي على السياحة توجه جهود مكثفة في تنمية السياحة وتثقيف أفراد المجتمع سياحياً بالتعاون مع الهيئات المتخصصة، فالسياحة اليوم لم تعد مجرد نشاطًا ترفيهيًا بل أصبحت من أهم الأنشطة في القرن الواحد والعشرين، ويرجع ذلك للدور البارز الذي تؤديه في نمو اقتصاديات معظم دول العالم نظرًا للأهمية الاقتصادية التي تحققها لهذه الدول(ريان، 2018، 76)، خاصة في ظل العولمة التي أدت إلى خلق منافسة جديدة بين دول العالم السياحي في جذب أكبر عدد ممكن من السياح في مختلف دول العالم، وتعد السياحة في مصر ركيزة أساسية من ركائز النشاط الاقتصادي باعتبارها صناعة كبرى ونشاط استثماري نظراً لما تتمتع به مصر من مقومات جذب سياحية عديدة ومتنوعة.

ومن ثم يعد تربية وتثقيف أفراد المجتمع سياحياً ضرورة حياتية لا غنى عنها لمختلف الأفراد والفئات في المجتمع، لأنها بمثابة الوسيلة الفاعلة لتحقيق الفوائد المرجوة من العملية السياحية بالاستعانة بجميع المؤسسات التربوية في المجتمع، لما لها من دور كبير في تنمية الوعي السياحي لدى الأفراد مما يجعلهم يتعرفون على قيمة ما يحيط بهم فيعملون على تنميته والمحافظة عليه لجذب السائحين وتبادل المعرفة وتنمية السلوك السياحي، وهذا ما أكدته دراسة(Saarinen ,2010) أن إدراك المجتمع المحلي لأهمية السياحة في منطقتي Katutura ومحمية King Nehale في ناميبيا جعلهم مساهمين بالعمل في تطوير السياحة أكثر من مجتمعات المناطق المدنية والريفية في جنوب أفريقيا.

الأمر الذي جعل من الضروري توضيح كيفية تهيئة المجتمع من جميع النواحي لمسايرة هذه النهضة السياحية وعلاقتها بالتنمية الشاملة، حيث يمكن تحقيق هذه التهيئة من خلال نشر الوعي السياحي وتنميته لدي أفراد المجمع وذلك باعتبار أن العنصر البشري من أهم العناصر الأساسية المؤثرة علي السياحة، وفي هذا السياق تؤكد بعض الدراسات أن المدخل الأساسي لتنمية هذا الوعي هو التعليم لما يقوم به من خلال مؤسساته المختلفة النظامية وغير النظامية بتنمية العادات والاتجاهات الإيجابية نحو السياحة انطلاقاً من كونه عملية نمو وتكيف وتفاعل الإنسان مع بيئته ويشمل تنمية هذا الوعي كافة مراحل التعليم من خلال مختلف المؤسسات التربوية(عبد الجواد، 2014)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Aksu, A. Akin and Koksal,2005) ، ودراسة (Charlesworth, 2007) بأهمية تناول التعليم السياحي على مستوي المدارس والجامعات في بناء الوعي السياحي ونشر الثقافة السياحية القائمة على الاهتمام بالسياحة عن طريق إدخال السياحة في المناهج لبناء المعرفة السياحية.

وهو ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (عبد الفتاح،2009) التي أكدت على أهمية دور المدرسة في غرس السلوك الحضاري لطلابها أثناء ممارستهم للأنشطة المدرسية كذلك تعدد مصادر تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المدارس وعدم اقتصارها على المدرسة بل إنها تشمل الأسرة والمدرسة والجامعة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، كما تبين ضعف اهتمام المجتمع المصري بالسياحة والإقبال عليها واقتصار السفر على العمل والحج عكس الكثير من المجتمعات الأخرى التي تميل للسفر والترحال بغرض المتعة والاستجمام، كما توصلت دراسة (زريقي، ٢٠٢١) إلى أن هناك قصوراً في إقامة برامج تدريبية بالمدارس ورحلات للأماكن السياحية للتعريف بأهمية السياحة بمصر بالإضافة إلى القصور في وجود محتوى تربوي مناسب في المقررات الدراسية لتعريف الطلاب بأهمية السياحة وضعف

الوعي السياحي لدى معلمي التعليم الإبتدائي مما أدى إلى ضعف دور المعلم في تحقيق الوعي السياحي لدي التلاميذ.

وفي نفس الإطار هدفت دراسة (بكري،2011) إلى تعزيز وعي طلاب الجامعة بالسياحة وأهميتها وصناعتها من خلال إثارة اهتمامهم بقضاياها، وزيادة ثقافة الطلاب بمفهوم الوعي السياحي، والتعرف علي المعوقات التي تحد من تنمية الوعي السياحي لدي طلاب الجامعة وكيف يمكن التغلب عليها، كما توصلت الدراسة إلى وجود وعي متوسط لدي طلاب الجامعة حول بعض عناصر الوعي السياحي مثل أهمية العائد الاقتصادي للسياحة علي الفرد والمجتمع وإدراك الأنواع المختلفة للسياحة غير أن هناك وعي ضعيف لدي طلاب الجامعة لمفهوم السياحة وأهميتها ومردودها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

ومن هنا تأتي ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي السياحي لدي طلاب الجامعة نظرا لأهمية دور الشباب الجامعي في المجتمع، فهم يمثلون صفوة شباب المجتمع وأكثرهم وعياً وإدراكاً لطبيعة التفاعل الاجتماعي والأيدولوجية السائدة في المجتمع، فالشباب الجامعي بما لديه من معارف علمية وقدرة على التفكير والإدراك السليم يمثل فئه من فئات المجتمع الذين تقع عليهم مسؤولية تنمية هذا المجتمع، وهو ما يستدعي ضرورة إعدادهم إعدادًا أخلاقياً وتربوياً ونفسياً وعلمياً وثقافياً واجتماعياً من خلال اكسابهم العديد من الاتجاهات الاجتماعية السليمة نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم، لذا لا تقتصر أهمية الجامعة على تحقيق أهداف تعليمية فقط، بل إنها إلى جانب ذلك تهتم بتحقيق أهداف اجتماعية تتمثل في اكسابهم المهارات والخبرات العملية التي تسهم في بناء شخصية الطالب من جميع الجوانب مما يتيح له الإعتماد على نفسه اقتصادياً واجتماعياً ويمكنه من التعامل السليم مع مجتمعة وأفراد هذا المجتمع، ولا يمكن تحقيق ذلك من خلال المناهج الدراسية فقط وإنما أيضا من خلال الأنشطة الطلابية التي يمارسها الشباب سواء داخل أو خارج الحرم الجامعي وتكون تحت

إشراف الجامعة التي تسهم في تنمية جميع جوانب شخصية الطالب (متولي،2007، 1662)

وفي إطار اهتمام الدولة بتوفير جوانب الرعاية المختلفة للشباب الجامعي أُنشأت أجهزة متخصصة لرعاية الشباب يطلق عليها أجهزة رعاية الشباب أو رعاية الطلاب ضمن الهيكل التنظيمي لكل جامعة يوجد بها أفراداً متخصصون ومؤهلون يقومون بوضع الخطط والأنشطة والبرامج(كرم الله،2019، 506)، وفق أسس علمية لإعداد الشباب ورعايتهم وتأهيلهم للحياة وإكسابهم القيم والاتجاهات التي تتوافق مع قيم واتجاهات المجتمع بالإضافة إلى استثمار قدراتهم ومهاراتهم التي تحفزهم على المشاركة في عمليات التنمية بإرادتهم وقناعتهم بما يحقق التنمية المجتمعية بجوانبها المتعددة(خليفة، 2020، 88)، وتبدو أهمية الأنشطة الطلابية من خلال قدرتها على استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة لما فيه منفعتهم الذاتية كأفراد ومنفعة للبيئة الجامعية والمجتمع ككل، فهي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية، ولتحقيق الشخصية المتكاملة للطلاب عقلياً وجسدياً وثقافياً، ومن ثم فالأنشطة الطلابية تتعدد في المؤسسات التربوية لتشمل الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والعلمية (عويضة، 2011، 6484)

ولقد سعت العديد من الدراسات إلى الوقوف على أدوار الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المفاهيم والقيم الضرورية لبناء المجتمع ومن هذه الدراسات دراسة (حسام الدين حسين إبراهيم،2014)، ودراسة (نيفين إبراهيم عبد اللطيف غانم، محمد حسن جمعة، 2022) والتي أكدتا على وجود أثر واضح للأنشطة الطلابية في تنمية قيم واتجاهات الطلاب، ومن ثم يمكن الإستفادة منها في تعزيز وتنمية الوعي السياحي للطلاب من خلال اكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات التي تشكل في مجملها خلفية مناسبة لكي يسلك الطالب سلوكاً سياحياً رشيداً في التعامل مع السائحين والأماكن السياحية في الدولة.

الدراسات السابقة:

سوف يتم عرض الدراسات السابقة مقسمة إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية، ومرتبة من الأقدم للأحدث كما يلي: -

أولاً: الدراسات العربية

- **دراسة منى حسني عبد الجواد (٢٠١٤)، بعنوان دور التعليم في تنمية الوعي السياحي دراسة حالة على جامعة الفيوم** والتي هدفت إلى تعرف دور التعليم في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب محافظة الفيوم واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها إرتفاع مستوى الوعي السياحي لدى طلاب كليات الدراسات النظرية والعملية أكثر من طلاب الدراسات العملية البحتة وأظهرت استجابة معظم طلاب كل الكليات قصور الجامعة في نشر الوعي السياحي لدى الطلاب من خلال الدعاية والتسويق للسياحة والقصور في إعداد برنامج لتنمية الوعي السياحي(عبد الجواد، 2014)

- **دراسة نادية بنت محمد بن حمد المطيري(٢٠١٦) بعنوان مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود** هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود واستخدمت المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود أثر للأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود بالإضافة إلى وجود معوقات تحد من مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية (المطيري، 2016)

-**دراسة خديجة الشافعي عباس الشافعي (2019) بعنوان دور الأنشطة الطلابية في تنمية وعي طالبات الجامعة بالسياحة الداخلية** والتي هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية بجامعة الحدود الشمالية في توعية طالبات الجامعة بالسياحة

الداخلية في المملكة العربية السعودية مستخدمه المنهج الوصفي وتوصلت إلى عدة نتائج أن الطالبات لديهم وعي بمعالم السياحة الداخلية في المملكة وأماكنها والأوقات التي تجرى فعالياتها المختلفة وأن هناك تنوع في برامج الأنشطة الطلابية فيما يخص السياحة الداخلية يؤدي إلى تنوع في إختيار الطالبات ما يجدونه يتناسب مع ميولهن ونضجهن العمري والدراسي (الشافعي، 2019)

-محمود عمر أحمد عيد (٢٠١٩)، بعنوان تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب: دراسة حالة لجامعة الفيوم والتي هدفت إلى تعرف ماهية كل من الأنشطة الطلابية والتنمية المستدامة وتعرف واقع تحقيق الأنشطة الطلابية بجامعه الفيوم لأهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلاب من أجل وضع آليات قد تفيد في تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة واستخدمت المنهج الوصفي وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها مساهمة الأنشطة الطلابية في جامعة الفيوم بصورة متوسطة في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة (عيد، 2019)

- دراسة طارق محمد سباعي محمد العزازي (٢٠٢٢)، بعنوان دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها دراسة حالة لجامعة قناة السويس والتي هدفت إلي التعرف على واقع دور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها لمعرفة آرائهم ووجهات نظرهم من أجل الوقوف على كيفية تنمية الوعي السياحي لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها أن هناك افتقاراً كبيراً لدور أعضاء هيئة التدريس في العمل على تنمية الوعي السياحي لدى طلاب جامعة قناة السويس والافتقار إلى بعض المقررات الثقافية التي تسهم في إبراز أهمية السياحة للمجتمع وتنمي السلوكيات الإيجابية نحو التعامل مع السائحين بالإضافة إلى ضعف دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعة (العزازي، 2022)

- **دراسة نيفين ابراهيم عبد اللطيف غانم، ومحمد حسن جمعة (٢٠٢٢) بعنوان واقع الأنشطة الطلابية الجامعية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية** ، هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع الأنشطة الطلابية الجامعية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية واستخدمت المنهج الوصفي وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية في الجامعات ومنها عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة الطلابية وغياب الإعلان عن الانشطة الطلابية وسُبل ممارستها، وغياب الكوادر المؤهلة الداعمة لممارسة الأنشطة، واعتبار النشاط الطلابي مضيعة للوقت وغياب ثقافة التوجه نحو ممارسة الأنشطة الجامعية والمشاركة مع الكليات الأخرى(غانم، جمعة، 2022)

- **دراسة مصطفى محمد قاسم (٢٠٢٣) بعنوان دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تكوين شخصية الطلاب التي هدفت إلى تحديد دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تكوين شخصية الطلاب** واستخدمت الدراسة منهج البحث الإجتماعي بالعينة وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها أن هناك دور فاعل ومؤثر للأنشطة الطلابية الجامعية في بناء شخصية الطلاب وذلك من خلال إكسابهم مهارات الاستقلال والإعتماد على النفس، ومهارة التواصل الاجتماعي الفعال، ومهارة العمل الفريقي مع الآخرين، ومهارة التفاعل مع المجتمع (قاسم، 2023)

ثانياً: الدراسات الأجنبية

-**دراسة Aksu, A. & others (2005) بعنوان تصورات ومواقف طلاب السياحة في تركيا**، والتي هدفت إلى تعرف التوقعات الرئيسية لطلاب صناعة السياحة الذين يدرسون في كلية السياحة وإدارة الفنادق بجامعة أكدنيز في أنطاليا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأظهرت عدد من النتائج تشير إلى تصورات ومواقف سلبية للطلاب تجاه صناعة السياحة ولكن تظهر أيضا بعض التصورات والمواقف الإيجابية لصالح الطلاب الذين اختاروا الكلية طواعية والذين مارسوا خبرتهم العملية خارج تركيا،

وأكدت على أهمية تناول التعليم السياحي على مستوي المدارس والجامعات في بناء الوعي السياحي ونشر الثقافة السياحية القائمة على الاهتمام بالسياحة عن طريق إدخال السياحة في المناهج لبناء المعرفة السياحية (Aksu, A. Akin and Koksal,2005)

- دراسة **Saarinen(2010) بعنوان الوعي السياحي المحلي** والتي هدفت إلى التعرف على الوعي السياحي لدى المجتمع المحلي في منطقتي Katutura ومحمية King Nehale في ناميبيا وأشارت نتائجها إلى أن إدراك المجتمع المحلي لأهمية السياحة في تلك المناطق جعلهم مساهمين بالعمل في تطوير السياحة أكثر من مجتمعات المناطق المدنية والريفية في جنوب أفريقيا(Saarinen ,2010)

تعليق عام على الدراسات السابقة

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أهمية دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تنمية شخصية الشباب الجامعي بوصفهم شباب المستقبل الذي يقع عليهم عبء تحمل مسؤولية النهوض بالمجتمع وتقدمه، فمنها من أهتمت بتعزيز الهوية الوطنية، وأخرى أهتمت بتنمية المسؤولية الاجتماعية، ومنها من أهتمت بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومنها من تطرقت لدورها في خدمة قطاع السياحة من خلال تنمية الوعي السياحي للطلاب وقد أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في بناء إطارها النظري، كما أتفقت معها الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي لكن الدراسة الحالية ركزت على أسلوب دراسة الحالة لمعرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب جامعة الفيوم بالإضافة إلى تقديم بعد التوصيات والمقترحات التي تسهم في تنمية الوعي السياحي للطلاب من خلال الأنشطة الطلابية الجامعية.

مشكلة البحث:

يتبين مما سبق أهمية الأنشطة الطلابية الجامعية في تنمية الوعي السياحي لدي الطلاب وذلك لارتباط الوعي السياحي بالتنمية السياحية التي تُعد ركيزة أساسية في الآونة الأخيرة للتنمية الشاملة في المجتمع المصري بصفة عامة، فضلاً عن دورها في تعزيز الإنتماء والولاء الوطني واستشعار أهمية المقومات السياحية ومظاهر الحضارة والمواقع الأثرية والمحافظة عليها، فإذا ما أردنا الوصول بأفراد المجتمع إلى مستوي مرتفع من الوعي السياحي فمن الضروري الاهتمام بالطلاب في المرحلة الجامعية، حيث أنهم سينقلون خبراتهم في مجال السياحة إلى طلابهم وأسرهم وبيئاتهم بما يخدم إثراء وزيادة الثقافة السياحية في المجتمع مستقبلاً.

ويتمتع مجتمع محافظة الفيوم بخصوصية خاصة لا تختلف كثيراً عن طبيعة مصر، حيث تتمتع المحافظة بمقومات سياحية هائلة منها: معالم سياحية شملت كل العصور الفرعونية والقبطية والإسلامية والحديثة وطاقة فندقية متنوعة وشركات سياحية وصناعة بيئية تعمل على جذب السائحين بالإضافة إلي المحميات الطبيعية والعيون الطبيعية والمناخ المعتدل وغيرها من المقومات التي تؤهلها لأن تكون مقصداً سياحياً للعديد من الأنماط السياحية، ومن ثم فهي في حاجة ماسة إلي تنمية وعي الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة بأهمية المحافظة وكيفية تنميتها سياحياً بما قد يسهم في تحقيق التنمية الشاملة لها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتعليمياً، ومن ثم يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما الإطار المفاهيمي للأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم؟

2- ماهية الوعي السياحي؟

3- ما المقومات السياحية بمحافظة الفيوم؟

4- ما دور الأنشطة الطلابية بالجامعة في تنمية الوعي السياحي بمحافظة الفيوم؟

5- ما الآليات التي يمكن من خلالها تفعيل دور الأنشطة الطلابية بالجامعة في تنمية الوعي السياحي بمحافظة الفيوم؟

أهداف البحث: تتحدد أهداف الدراسة في:

1- تعرف الإطار المفاهيمي للأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم

2- تعرف ماهية الوعي السياحي

3-الوقوف على أهم مقومات الجذب السياحي بمحافظة الفيوم

4-الكشف عن واقع دور الأنشطة الطلابية بالجامعة في تنمية الوعي السياحي بمحافظة الفيوم

5- تقديم عدداً من الآليات التي يمكن من خلالها تفعيل دور الأنشطة الطلابية بالجامعة في تنمية الوعي السياحي بمحافظة الفيوم.

أهمية البحث:

يمكن تقسيم أهمية البحث إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية كما يلي:

(أ) الأهمية النظرية تتمثل في:

- تعريف الشباب الجامعي والمجتمع المحلي بأهمية السياحة وما تزخر به بلادهم من مقومات سياحية مختلفة تساعدهم في تحسين الدخل القومي، وخلق فرص عمل جديدة لتشغيل الشباب، وحل مشكلة البطالة.
- تسليط الضوء على الوعي السياحي بوصفه أحد القضايا الهامة بهدف اكساب النشء السلوكيات السياحية خاصة وأن هذه السلوكيات لها علاقة مباشرة بشخصية النشء وتصرفاتهم.
- أهمية نشر الوعي السياحي لدي طلاب المرحلة الجامعية لتشكيل محيط سياحي يتسم بالثقافة السياحية من أجل تحقيق تنمية سياحية شاملة.

- الكشف عن أهمية أجهزة رعاية الشباب في الجامعة في تنمية الوعي السياحي لطلابها وتكوين المواطن الصالح ودمج الطلاب في أنشطة متنوعة ومتعددة لتنمية الوعي السياحي لديهم.
- تدعيم المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي تجاه مجتمعهم من خلال المشاركة الإيجابية، وغرس قيم الولاء والانتماء والتعاون لهم.

(ب) الأهمية التطبيقية تتمثل في أن نتائج الدراسة قد تسهم في:

- تقديم بعض الآليات التي تسهم في تفعيل دور الأنشطة الطلابية لتنشيط الحركة السياحية في محافظة الفيوم.
- مساعدة المسؤولين في القطاع السياحي وأجهزة رعاية الشباب الجامعي بكليات جامعة الفيوم في وضع أنشطة متنوعة مخطط لها لتنمية وتعزيز الوعي السياحي لدي طلاب الجامعة، بوصفه ضرورة ملحة للنهوض بالتنمية السياحية التي تتطلب تحول في الوعي والفكر المجتمعي من خلال توثيق العلاقة بين السياحة والتعليم لتحقيق تربية سياحية هادفة للمجتمع.
- توجيه المهتمين بمناهج التعليم نحو التخطيط لإدراج مقرر التربية السياحية ضمن المناهج الدراسة إلى جانب الأنشطة الطلابية، بالإضافة إلى إجراء دراسات متعددة الجوانب عن السياحة في المجتمع المصري.

منهجية البحث:

استخدمت الدراسة أسلوب دراسة الحالة، وهو أحد أنواع المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم هذا المنهج على جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة سواء أكانت فرداً أو مؤسسة أو نظاماً اجتماعياً أو مجتمعاً محلياً أو مجتمعاً كاملاً (بدر، 2019، 305)، أو هو طريقة لدراسة وحدة معينة مثل مجتمع محلي أو أسرة أو قبيلة أو منشأة صناعية أو خدمية دراسة تفصيلية عميقة بغرض استيفاء جميع

جوانبها والخروج بتعميمات تنطبق على الحالات المماثلة لها (جمال الدين وآخرون، 2019، 51) كما يستعين البحث بأحد أدواته وهو المقابلة الشخصية.

مصطلحات البحث:

تتمثل مصطلحات البحث في:

الأنشطة الطلابية: تعرف بأنها "مجموعة من الجهود المخطط لها من قبل الجامعة والتي يمارسها الطلاب داخل وخارج الجامعة تحت إشراف متخصصين في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والكشفية وفقاً لميولهم ورغباتهم وقدراتهم، بهدف استثمار أوقات فراغهم واكسابهم مهارات وقيم ومعارف وخبرات تمكنهم من القيام بالأدوار التي ينتظرها منهم المجتمع".

الوعي السياحي: ويعرف بأنه "إدراك الطالب لأهمية السياحة في بلده وقيمتها ودورها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والبيئي، والاقتناع بضرورة المشاركة الإيجابية في دفع عجلة التنمية السياحية من خلال احترام الآثار والمزارات السياحية في بلده والحفاظ عليها، واحترام السائحين والتحلي بالسلوكيات الإيجابية ورفض السلوكيات السلبية لتكوين صورة ذهنية طيبة للبلد بالخارج".

محاور البحث:

تسير الدراسة وفق المحاور الأتية:

المحور الأول: ويتناول الإطار المفاهيمي للأنشطة الطلابية

المحور الثاني: ويتناول ماهية الوعي السياحي

المحور الثالث: ويتناول المقومات السياحية بمحافظة الفيوم

المحور الرابع: ويتناول الدراسة الميدانية ونتائجها والتوصيات والمقترحات

وفيما يلي تتناول الدراسة كل محور بالتفصيل:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للأنشطة الطلابية

يتناول هذا المحور مفهوم الأنشطة الطلابية، وأهدافها وفقاً لأنواعها، والأسس التي تقوم عليها وأهميتها كما يلي:

أولا: مفهوم الأنشطة الطلابية

تعددت تعريفات الأنشطة الطلابية فهناك من عرفها بأنها "كل ما تقدمه الجامعة لطلابها من خبرات وبرامج ثقافية وعلمية وفنية واجتماعية ورياضية وصحية وكشفية تصاغ على هيئة أنشطة منظمة وموجهة وخاضعة للتخطيط والإشراف من قبل الجامعة التي تسهم في إعداد الشخصية المتوازنة المتكاملة لهم عن طريق مواهبهم وميولهم واستثمار أوقات فراغهم فيما يفيدهم"(علي، 2020، 2653)

وهناك من خرج بها خارج إطار الجامعة فعرفها بأنها " جميع الجهود التي يقوم بها الطالب داخل وخارج الجامعة وفقاً لبرنامج معين ووفقاً لميوله واستعداده وقدراته تحت إشراف آخرين، بحيث يخدم المقررات الدراسية، ويحقق أهدافاً تربوية في ضوء الإمكانات المتاحة، ويعد جزءاً من تقويم العملية التعليمية"(طه، 2015، 371).

كما ينظر إليها على أنها "أنماط من السلوك التربوي يمارسها الطلاب بتوجيه من المربين خارج نطاق الحصص الدراسية بما يساعد على زيادة معارفهم وتنمية خبراتهم وتحقيق نمو متكامل"(الجاويش،2008، 27)

وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريف الأنشطة الطلابية إجرائياً بأنها "مجموعة من الجهود المخطط لها من قبل الجامعة والتي يمارسها الطلاب داخل وخارج الجامعة تحت إشراف متخصصين في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والكشفية وفقاً لميولهم ورغباتهم وقدراتهم، بهدف استثمار أوقات فراغهم واكسابهم مهارات وقيم ومعارف وخبرات تمكنهم من القيام بالأدوار التي ينتظرها منهم المجتمع".

ثانياً: أهداف الأنشطة الطلابية وفقاً لأنواعها:

تقوم الجامعات بتقديم مجموعة متعددة من الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي تتمثل فيما يلي:

أ-**النشاط الرياضي:** يهدف إلى تنمية وتطوير قدرات الطلاب البدنية وتحقيق النمو الشامل والمتزن بدنياً ومهارياً ووجدانياً ويشمل جميع الألعاب الرياضية الفردية والجماعية، والمباريات الداخلية والخارجية والعروض الرياضية والاحتفالات والمهرجانات الرياضية.

ب-**النشاط الاجتماعي:** يهدف إلى تدريب الطلاب على مهارات التفاعل الاجتماعي وحسن التعامل مع الآخرين وإكسابهم مهارات تكوين علاقات اجتماعية منظمة حيث يعد النشاط الاجتماعي مجالاً خصباً لممارسة الطلاب لفنون القيادة، وتوزيع الأدوار، واحترام رأي الجماعة وتقدير المسؤولية نحو الآخرين، ويشمل الرحلات والزيارات الميدانية وبرامج الخدمة الاجتماعية.

ج-**النشاط الثقافي:** يهدف إلى تنمية الطاقات الفكرية للطلاب وتدريبهم على البحث والاطلاع وتكوين منظومة وبنية معرفية ويتضمن هذا النشاط الندوات الأدبية واللقاءات الثقافية، ويُدرب الطلاب في هذا النشاط على تنظيم المحاضرات وفن الإلقاء والمناقشة وآداب التخاطب واحترام الرأي الآخر حيث يشارك الطلاب فيها بحضور أعلام الفكر والأدب في المجتمع.

د-**النشاط العلمي والتكنولوجي:** يهدف إلى الربط بين المعرفة النظرية والممارسة العملية من خلال تشجيع المبتكرات العلمية والأفكار الإبداعية ورعاية الموهوبين، ويتضمن هذا النشاط تدريب الطلبة على البحث العلمي وتقدير قيمة العلم والحث على التفكير العلمي المتميز.

هـ-**النشاط الصحي:** يهدف إلى تنشئة الطلاب على إتباع القواعد الصحية السليمة بما يكفل لهم سلامة الجسم واكسابهم المناعة الكافية للوقاية من الأمراض الجسمية والاضطرابات النفسية، ويشمل الإسعافات الأولية وحملات الوقاية من الأمراض

المعدية والتوعية في مجال النظافة الشخصية والنظافة العامة للبيئة، وتنظيم الندوات الصحية (زهران، 2020، 439).

و-نشاط الأسر الطلابية: يهدف إلى توثيق الروابط بين أفراد الأسرة الواحدة، حيث يلتف مجموعة من الطلاب في هذا النشاط حول أحد الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، والذي يكون رائداً للأسرة وبمثابة قائداً لها لتنفيذ مجموعة من الأنشطة المختلفة داخل الكلية والجامعة مما ينمي روح الانتماء والولاء للأسرة والكلية والجامعة.

ز- **نشاط الجوالة والخدمة العامة** يقوم هذا النشاط بتنفيذ العديد من المعسكرات والأنشطة الفنية والثقافية وإعداد فرق الجوالة والذي يتمتعون فيه بممارسة حياة الخلاء ودراسة الحركة الكشفية بشتى مراحلها وفيه يتعلم الطالب كيفية الإعتماد على النفس وصقل الشخصية وزيادة خبراته.

ح-إتحاد الطلاب بالكلية هو تنظيم يقود النشاط الطلابي بالكلية وهو القناة الشرعية التي يمارس الطلاب من خلالها أنشطتهم الاجتماعية والثقافية والفنية الرياضية والأسر الطلابية الجوالة والخدمة العامة (خليفة، 2020، 97).

ثالثاً: الأسس التي تقوم عليها الأنشطة الطلابية

عند القيام ببناء الأنشطة الطلابية لابد من مراعاة عدة أسس قد تساعد في سهولة تحقيق الأهداف التي تسعى هذه الانشطة لتحقيقها، وتتمثل هذه الأسس في (إبراهيم، 2014، 27):

أ-الأسس التربوية: وتتمثل في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب الذين يمارسون النشاط، وأن تتسم بالواقعية والتكامل والمرونة، وأن تتيح الفرصة لتوطيد العلاقة بين الطلاب وبين أعضاء هيئة التدريس، وأن يكون تقدير الأنشطة الطلابية على أساس قيمتها التربوية لا على أساس نتائجها المادية.

ب-الأسس الاجتماعية: تتمثل في توافق الأنشطة الطلابية مع ثقافة المجتمع، وأن تسهم تلك الأنشطة في خدمة البيئة، وإكساب العديد من المهارات الاجتماعية اللازمة لتكيف الطالب مع مجتمعه ومواقف الحياة العملية في هذا المجتمع.

ج-الأسس الترويحية: تتمثل في توفير الأنشطة الترفيهية كالرياضية والرحلات وغيرها للطلاب وتشجيع الطلاب المشاركين في الأنشطة المتنوعة لتطوير احترام الذات، والتعاون بين الزملاء، ومعالجة المشكلات التي تقع بينهم، وتنمية أذواق واهتمامات الطلاب بالهوايات المختلفة.

د-الأسس النفسية: وتتمثل في اتفاق الأنشطة الطلابية مع رغبات وميول الطلاب وتشبع حاجاتهم النفسية، وأن تراعى الفروق الفردية فيما بينهم بحيث تسهم في نمو الطلاب عقلياً ونفسياً وعلمياً وثقافياً واجتماعياً، وعلاج بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الطلاب مثل الخجل والإنطواء والتمرد والعدوان.

رابعاً: أهمية الأنشطة الطلابية:

أكدت العديد من الدراسات على أهمية الأنشطة الطلابية داخل التعليم الجامعي حيث تتمثل أهميتها فيما يلي:

- اتاحة فرص التفاعل بين الطلاب وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في جو يتسم بالمرح ومساعد الطلاب على الإستفادة من أوقات الفراغ واشباع رغباتهم.
- تحفيز الطلاب على الإبتكار والإبداع والتعبير عن النفس حيث تتيح الأنشطة الطلابية الفرصة للطلاب الموهوبين للتعرف على موهبتهم وتنميتها.
- تعمل على الإرتقاء بالذوق والوجدان من خلال مواقف النشاط المختلفة التي تتطلب إحساساً وذوقاً في الاختيار والتنظيم.
- تهيئه الطلاب لمواقف حياتية واقعية تساعد الطلاب على تعرف مشكلات المجتمع والمساهمة في حلها.

- تساعد الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين والإداريين وزملائهم، وتقوية روح التعاون بينهم (عيد، 2019، 336).
- تساهم في غرس مجموعة من القيم الاجتماعية مثل التعاون والصبر والمثابرة والإحساس بالمسؤولية والإنتماء وطلب النجاح وتقبل الفشل، حيث أكدت دراسة نادية المطيري وجود علاقة ارتباطية بين الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الجامعية ومشاركتهم في الأنشطة الطلابية (المطيري، 2016، 242).
- تنمي الأنشطة الطلابية الثقة بالنفس، وحسن التصرف في المواقف المختلفة والقدرة على اتخاذ قرارات سليمة في المواقف الحياتية المختلفة.
- تساهم ممارسة الأنشطة الطلابية في المرحلة الجامعية في تنمية المهارات الأساسية للتعليم الذاتي والمستمر وعدم الاعتماد على المنهج الدراسي فقط في اكتساب الخبرات (عويضة، 2011، 6498).
- تساعد الأنشطة الطلابية على الإرتقاء بالمستوى الثقافي للطلاب من خلال الأنشطة المتنوعة مثل كتابة مقالات وعقد ندوات تثقيفية كذلك الرحلات إلى الأماكن السياحية والتعرف على الآثار والمعالم التاريخية، ليس فقط بهدف زيادة المخزون المعرفي للطلاب وإنما لتنمية روح الولاء والإنتماء للوطن وغرس روح المواطنة وتعزيزها لدى الطلاب.
- تساعد الأنشطة الطلابية على تعديل جوهري في بناء شخصية الطالب عقلياً ونفسياً واجتماعياً ووجدانياً فيتيح له الإعتماد على نفسه اقتصادياً واجتماعياً ويمكنه من التعامل السليم مع أفراد مجتمعه (الشافعي، 2019، 49).

ومن ثم فللأنشطة الطلابية أهمية كبيرة تجعل الجامعة مجتمعاً متكاملاً لتدرب الطلاب على الحياة الاجتماعية ويكتسبوا من خلالها مهارات وخبرات تمكنهم

من تنمية قدراتهم ومواهبهم وتبث فيهم روح الجماعة والتعاون كما تعمل على استثمار أوقات الفراغ لما فيه من منفعة ذاتية للطلاب وأيضا تساعد على تحقيق الأهداف التربوية التي تسهم في تحقيق نمو متوازن ومتكامل للطلاب.

المحور الثاني: الإطار المفاهيمي للوعي السياحي

ويتضمن مفهوم الوعي السياحي وأهدافه ومكوناته وأهميته وفيما يلي تناول كل منها بشيء من التفصيل:

أولاً: مفهوم الوعي السياحي:

تعد السياحة من العلوم الاجتماعية لتعلقها بالإنسان وحاجاته ورغباته، وللسياحة أهميتها في مجال التنمية الشاملة في المجتمع باعتبارها قطاعاً إنتاجياً هاماً، لذا يجب تحقيق الاهتمام المتوازن بين الجوانب المادية والمعنوية للسياحة، فالجوانب المادية تتمثل في مقومات الجذب السياحي، أما الجوانب المعنوية فتتركز بشكل رئيسي على عملية الوعي السياحي لدى الفرد باعتباره العنصر الهام والأساسي في عملية التنمية من جهة ومعيار حقيقي لمرحلة الرقي والتقدم الحضاري للمجتمع من جهة أخرى.

ويمكن تعريف الوعي السياحي بأنه "المعرفة والاهتمام والفهم والإدراك لمجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السائدة في مجال السياحة، والتي تتيح للأفراد المشاركة بفعالية في أوضاع مجتمعهم ومشكلاته، والعمل على حلها من أجل تطوير المجتمع وتنميته (بكر، 2011، 98)، وتعرفه داليا محمد بأنه "إدراك الفرد وفهمه للسياحة وأهميتها الاقتصادية وتقديره للتنمية السياحية وهو جملة من آداب السلوك والتعامل مع السائح واحترامه وعدم استغلاله والتضييق عليه أو النظر إليه على أنه مصدر للربح، إنما هو ضيف كريم يختلف عليه في السلوك والثقافة لذا يجب الترحيب به وتقديره لما له من فائدة اقتصادية للبلد المضيف" (زكي، 2008، 109).

أو هو "إلمام الفرد بالعديد من الجوانب الثقافية والوجدانية والاجتماعية حول السياحة بحيث يتشكل لديه كم كبير من المعلومات حول قطاع السياحة وامتلاكه قدراً من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، ويكون على دراية ومعرفة بأهمية السياحة وكيفية تطويرها وطرق الاهتمام بها، لتكوين سلوكاً رشيداً نحو السياحة" (رزيقي، 2021، 275)

ويعرفه البحث الحالي إجرائياً بأنه "إدراك الطالب لأهمية السياحة في بلده وقيمتها ودورها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والبيئي، والاقتناع بضرورة المشاركة الإيجابية في دفع عجلة التنمية السياحية من خلال احترام الآثار والمزارات السياحية في بلده والحفاظ عليها، واحترام السائحين والتحلي بالسلوكيات الإيجابية ورفض السلوكيات السلبية لتكوين صورة ذهنية طيبة للبلد بالخارج".

ثانياً: أهداف الوعي السياحي:

يعد الوعي السياحي جزءاً لا يتجزأ من الثقافة السياحية، بل يعدان وجهان لعملة واحدة للوصول إلى تحقيق تربية سياحية سليمة لأفراد المجتمع، ويمكن تحديد أهداف الوعي السياحي على النحو التالي:

- تعميق المفاهيم السياحية لدى الطلاب بما يمكنهم من ممارسة السلوكيات السياحية الإيجابية لهم وللآخرين.
- إكساب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو السياحة ومهارات التفكير نحو قضاياها المختلفة والمفاهيم المرتبطة بها.
- إبراز أهمية النشاط السياحي اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وسياسياً وصحياً.
- غرس ثقافة العمل السياحي لدى النشء بما يساهم في توطين ثقافة العمل في القطاع السياحي (العميري، الهدابية،2022، 25).
- حماية المناطق السياحية والمحافظة على نظافتها وجمالها.

- تفعيل مشاركة الأسرة من خلال نقل المفاهيم السياحية إليها عبر الطلاب من خلال الوسائل التدريبية والتوعوية المناسبة (رضوان،2018، 94).
- تعزيز قيم الولاء والإنتماء الوطني لدى الأفراد من خلال استشعار أهمية المكتسبات الوطنية والاعتزاز بالمقومات السياحية والمظاهر الحضارية في الدولة.
- تشجيع مبدأ احترام وفهم وقبول الآخر (الألفي، 2018، 272).

يتضح مما سبق أن الوعي السياحي يهدف إلى إيجاد مواطن مثقف سياحياً متسلح بالمعرفة والمهارة السياحية لغرس الاتجاهات الإيجابية نحو السياحة وجعله قادراً على التعامل مع المنظومة السياحية ككل.

ثالثاً: مكونات الوعي السياحي:

حددت العديد من الدراسات مكونات الوعي السياحي على النحو التالي:

أ-المكون المعرفي: يشتمل هذا المكون على المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ التي يتضمنها مجال السياحة، والذي يساعد الأفراد على امتلاك المعرفة الجيدة بالنشاط السياحي ومكوناته، وعوامل الجذب السياحي، وأهمية السياحة بالنسبة للاقتصاد الوطني بالإضافة إلى تزويدهم ببعض الحقائق والمفاهيم المرتبطة بالحركة السياحية المصرية وأهميتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتربوية وذلك بالنسبة للفرد وللمجتمع وللدولة، من خلال الوسائل التدريبية والتوعوية المناسبة لهم، بالإضافة إلى تعرف المعوقات التي تواجه مجال السياحة وكيفية التعامل مع هذه المعوقات وإيجاد الحلول المناسبة لها للوصول إلى مستقبل أفضل للسياحة(فوزي وآخرون، 2018، 55) .

ب-المكون الوجداني: يشتمل على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو السائحين والعمل على تكوين اتجاهات إيجابية لزيارة المواقع السياحية والأثرية لممارسة الأنشطة السياحية المختلفة، ومن ثم فهو يتضمن القيم والاتجاهات والميول التي تسهم في

تكوين اتجاه إيجابي لدى الفرد نحو قطاع السياحة والسائحين وكيفية العمل على تنمية هذا القطاع، فتدفعه نحو المشاركة بفاعلية وتقديم المقترحات لتطوير القطاع السياحي وتشجيع مبدأ احترام وفهم وقبول الآخر، بالإضافة إلى تنمية حب الاكتشاف والتعلم وتطوير الذات من خلال التفاعل الإيجابي مع السائحين والمحافظة علي المواقع السياحية (العزازي، 2022، 383).

ج-المكون المهاري (السلوكي): المهارة هي الأداء الذي تعلمه الفرد ويستطيع القيام به بسهولة ويسر ويؤدى بصورة بدنية وعقلية (الزق،2017، 80)، ويتمثل المكون المهاري للوعي السياحي بالمشاركة في النشاط السياحي، ويشتمل على فن التعامل مع الآخرين وحسن الاستقبال والدعاية الإعلامية والإعلانية وذلك من أجل تسويق المنتج السياحي، فهذا الجانب يشتمل على السلوكيات والقدرات والمهارات الإيجابية لتعامل الفرد في قطاع السياحة، حيث تبرز مهارات التخطيط السياحي والإرشاد السياحي وتنظيم الزيارات والعناية بالبيئة والعمل على تقديم أعمال مبتكرة لتنمية النشاط السياحي(الصقار وآخرون، 2021، 59).

رابعاً: أهمية الوعي السياحي:

تنبع أهمية الوعي السياحي من كونه مجالاً حيوياً هاماً يرتبط بالتنمية السياحية كركيزة أساسية لعملية التنمية الشاملة في عالم اليوم، فرضته التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، وكذلك توافر مقومات السياحة المتنوعة في معظم دول العالم، وبالتالي استثمار تلك المقومات فيما يعود بالنفع على الأفراد والمجتمعات، وهو ما يتطلب توعية أولئك الأفراد بهذا المجال ومكوناته، ومن ثم فللوعي السياحي أهمية كبيرة للمجتمع والمواطنين وكذلك للطلاب خاصة في المرحلة الجامعية تتمثل في (بكر، 2011، 100):

- **بالنسبة للمجتمع:** يساهم الوعي السياحي في زيادة البناء العمراني والاقتصادي للمجتمع وإظهار مكوناته السياحية من خلال التعريف بالمواقع والآثار السياحية والثقافية والترفيهية والدينية، وكذلك رفع كفاءة عمليات التنمية من خلال تطوير البيئة

الطبيعية والاقتصادية والبشرية بالاهتمام بتطوير البنية التحتية كالطرق والمرافق الأساسية المتنوعة، والاهتمام بالصناعات التقليدية والمنتجات الزراعية والغذائية والتجارية والخدمات في مجال النقل وغيرها من المجالات، وكذلك الاهتمام بالتراث الديني والثقافي والفني وجلب المستثمرين إلى مختلف مرافق السياحة والقطاعات المصاحبة لها مما يؤدي إلى زيادة مستوى الدخل القومي.

- **بالنسبة للمواطنين:** يتطلب الوعي السياحي التعامل مع السياح بقيم الكرم والترحاب وحسن الاستقبال، لإعطاء الانطباع الحسن عن المجتمع، وكذلك توافر فرص الاستفادة من التعارف الثقافي ما بين الشعوب وحوار الحضارات والوقوف على ثقافة السائح وهذا يتطلب الإلتزام بالمبادئ والأخلاق الإنسانية السامية، وهذا يخص كلاً من المضيف والضيف.

- **بالنسبة للطلاب خاصة في المرحلة الجامعية:** تعد المناهج الدراسية والرحلات والزيارات في المرحلة الجامعية مفاتيح تكوين الثقافة الإنسانية والمساهمة في بناء شخصية الفرد الثقافية وفتح آفاق تطلعه إلى ما وراء حدود مجتمعه، فالاهتمام بالوعي السياحي يعد من الضروريات في الوقت الراهن لما للسياحة من دور هام في توفير فرص العمل للطلاب بعد تخرجهم عند ازدهارها والتقدم الوظيفي وتحمل المسؤولية في تدبير شؤونهم، ومن ثم تتعدد أهمية الوعي السياحي للمجتمع والمواطنين والطلاب.

المحور الثالث: المقومات السياحية بمحافظة الفيوم

تعد محافظة الفيوم واحدة من الأقاليم السياحية الواعدة في مصر، حيث تتمتع بوجود المساحات الشاسعة الخضراء والصفراء، فضلاً عن المسطحات المائية التي تنفرد بها والممثلة في بحيرة قارون وبحيرات وادي الريان وبحر يوسف، كما تمتاز بإلتقاء البيئات الطبيعية الساحلية والصحراوية والزراعية على أرضها، مع إلتقاء الحضارات المختلفة فيها كالفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية، وهو ما

ساهم في خلق أنماط سياحية غير تقليدية وتنمية بعض الأنماط الموجودة فيها مثل سياحة السفاري والسياحة الريفية.

وهو ما أدي إلي إطلاق لفظ "مصر الصغرى" على محافظة الفيوم باعتبارها صورة مصغرة لمصر، حيث يمثل بحر يوسف نيلها ودلتاها، وتمثل بحيرة قارون شمالها الساحلي، فهي المحافظة الوحيدة التي يوجد على أرضها بحيرتان إحداهما بحيرة قارون ذات المياه المالحة والتي تعد من أقدم الآثار الطبيعية في العالم، وبحيرة وادي الريان ذات المياه العذبة والتي تمثل واحدة من أحدث البحيرات الكبرى، كما يجتمع على أرض الفيوم الخضرة والمياه والصحراء في صورة منفردة تتنوع فيها المناظر الطبيعية، وتتعدد فيها أنواع الحياة البرية فتوجد بها سواقي الهدير وطواحين المياه وتصميماتها لأبراج الحمام(حجازي، 2023، 108).

وتقع محافظة الفيوم –الواحة الخضراء– في قلب مصر، بين الدلتا والوادي على الحافة الغربية لوادي النيل جنوب غرب محافظة الجيزة التي تبعد عنها تقريباً بمسافة 90 كم، وشمال غرب محافظة بني سويف بمسافة 45 كم، فهي إحدى المحافظات الثلاثة المكونة لإقليم شمال الصعيد بجانب محافظتي " بني سويف والمنيا "، وتستمد مياهها من ترعة بحر يوسف شريان الحياة في الفيوم وأحد فروع نهر النيل، وتمتد فلكياً بين دائرتي عرض َ 57 °28 إلى 43 °29شمالاً وبين خطي طول 51 29 إلى 7 31 شرقاً(عنبر، محمود،2021، 630) وهو ما جعلها تتمتع بمناخ معتدل، وبوجه عام يمكن القول بأن محافظة الفيوم تتوسط في موقعها محافظات مصر الوسطى، ويكمل عنصر التوسط الموقعي المسافة بينها وبين محافظات الجمهورية وقد أتاح هذا الموقع المتوسط للمحافظة سهولة الوصول إليها كما شجع على وضعها ضمن البرامج السياحية، حيث يتم تنظيم الرحلات للأفواج السياحية القادمة من محافظتي القاهرة والجيزة، فضلاً عن محافظتي بني سويف والمنيا لقرب المسافة(جاد الرب، 2004، 202).

وتبلغ مساحة محافظة الفيوم حوالي (6006) كم2 في حين تبلغ المساحة المأهولة بالسكان (1838) كم2 بنسبة (30,3٪) من مساحة المحافظة (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2020، 4)، وينحدر سطح المحافظة من 23 متر فوق مستوى سطح البحر عند فتحة اللاهون شرقاً إلى منسوب 53 متر تحت مستوى سطح البحر عند بحيرة قارون شمال غرب المحافظة (عنبر، محمود،2021، ص630)، وتحتفل الفيوم بعيدها القومي يوم 15 مارس من كل عام تخليداً لما قام به شعب الفيوم ضد الاحتلال الإنجليزي أثناء ثورة 1919م (عبد الفتاح، 2018، 61).

وقد عرفت الفيوم في مصر القديمة بالعديد من الأسماء إلى أن اتخذت اسمها الحالي، فقد سميت بإسم (مير وير) وتعني البحر العظيم عندما كانت المياه تغمر كل منخفض الفيوم، ثم شيدت (chedit) أي أرض البحيرة المستخلصة حيث كانت تتم عمليات استصلاح أراضي باستخلاصها من البحيرة، وفي العصر اليوناني والروماني سميت باسم كريكود يلوبوس (Crocodilopolis) أي مدينة التمساح، نظراً لوجود تماسيح بهذه المنطقة والذي كان معبوداً بها تحت إسم (الإله سبك)، ثم عرفت بإسم أرسينوي (Arsinoe) تكريماً لأخت زوج بطليموس الثاني فيلادلفيوس، وسميت كذلك بموريس وتعني البحر الكبير، وعرفت في اللغة القبطية (Piom)معناها قاعدة بلاد البحيرة ثم تحورت اليphiom ومنها أخذت اللغة العربية كلمة فيوم ثم أضيفت إليها أداة التعريف وأصبحت الفيوم والتي كانت جزءاً من الإقليم العشرين في مصر العليا(الوشاحي، سلامة،2018، 20).

وللفيوم شعار وعلم خاص بها يحتوي على أهم معالمها السياحية التي تميزها ويتكون من:

- سواقي الهدير: باعتبارها المحافظة الوحيدة في مصر التي بها هذا النوع من السواقي والتي لها الدور الرئيسي في نشر الخضرة والزراعة في ربوع المحافظة.

- بحيرة قارون: التي ارتبط تاريخها بتاريخ الفيوم منذ نشأتها كما أن مساحتها كانت تغطي مساحة الإقليم كله وهي تعد من أقدم الآثار الطبيعية في العالم.
- نسر مصر وعلمها: باعتبار أن الفيوم واحدة من أقاليم مصر التي تعتز بالإنتماء إلى الوطن الأم.
- إطار الشعار: ويحيط بالشعار إطار أصفر إشارة إلى الصحراء التي تحيط بالفيوم من كل مكان.
- أرضية الشعار: تأخذ اللون الأخضر نسبة إلى الصفة الزراعية الغالبة على المحافظة.

والأن بعد تعرف ماهية محافظة الفيوم نتعرف الأن على مقومات الجذب السياحي بالمحافظة.

مقومات الجذب السياحي بمحافظة الفيوم

لقد حبا الله عز وجل محافظة الفيوم بالعديد من المقومات السياحية الطبيعية ذات الطابع الفريد والتي تجعلها إقليماً جغرافياً متميزاً ويعد من أهم المقاصد السياحية في مصر بما يسهم في تحسين نمط الحياة الاجتماعية والثقافية لأفراد المحافظة ومن أهم هذه المقومات:

أولاً: المقومات الطبيعية وتتمثل في:

أ- **محمية بحيرة قارون:** تقع في الجزء الشمالي الغربي لمنخفض الفيوم حيث تمتد من الشرق إلى الغرب بحوالي 40 كم وتمثل أعمق مناطق منخفض الفيوم وأغني مراكز الصيد، فهي تعد من أقدم البحيرات الطبيعية في العالم وهي الجزء الباقي من بحيرة (موريس) القديمة التي كانت تشغل المنخفض بأكمله، وتشغل بحيرة قارون أعمق أجزاء المنخفض بعمق حوالي (45) متر دون مستوى سطح البحر في الطرف الغربي من منخفض الفيوم(الديان، 2020، 13)، ثم صارت منطقة بحيرة قارون محمية طبيعية بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (943) لسنة 1989 وتبلغ مساحتها (214.4) كم^{2} (محمد، 2001، 58)، وتقسم المناطق المحيطة ببحيرة قارون إلى:

- منطقة جبل القطراني: وتقع في الشمال الغربي للبحيرة والتي تشتهر عالمياً بتوافر رواسب حجرية بحيرية ونهرية وقارية وبنائية قديمة.
- منطقة شمال شرق البحيرة: وبها بعض التكوينات الجيولوجية الهامة عالمياً وتاريخيا مثل تكوين قارون، وتكوين قصر الصاغة.
- منطقة بطن البقر: وهي عبارة عن ساحل رملي مستوي في منتصف الساحل الشمالي للبحيرة.
- منطقة شرق وغرب البحيرة: وبها مستنقعات مائية وملاحات تحتوي على مجموعة نباتية متنوعة تتوافد إليها كثير من أسراب الطيور المهاجرة.
- جزيرة القرن الذهبي: وتقع في منتصف البحيرة ومساحتها حوالي (357) فدان يمكن استغلالها سياحياً واقتصادياً بشروط بيئية محددة.
- منطقة أثرية: تقع شمال البحيرة وهي تجمع العديد من الآثار مثل معبد قصر الصاغة والقصر الروماني، ومنطقة ديمية السباع ودير أبو ليفه (الديان، 2020، 14).

وتتميز بحيرة قارون بمناخ معتدل وطقس جميل في معظم فترات السنة، كما تعد منطقة تجمع للطيور المستوطنة والمهاجرة خاصة البط بأنواعه، حيث يهاجر إليها سنوياً أسراب هائلة من الطيور مثل طيور العطاس الأسود والنوارس، والبلشون الأبيض والرمادي والخطاف الصغير وعصفور الجنة وأبو قردان والهدهد بالإضافة تواجد أنواع عديدة من الحيوانات مثل الثعلب الأحمر والنمس، كما تزرع بالمنطقة العديد من المحاصيل مثل القطن والقمح والذرة والخضروات وأيضاً توافر النباتات البرية مثل البردي والحلفا والعاقول والحنة وغيرها(دعبس،2004، 21).

2-محمية وادي الريان: تتميز محمية وادي الريان بموقع متميز ورقعة مساحية شاسعة وتضاريس متباينة، حيث تبلغ مساحتها حوالي (1795.8) كم2، وتشغل الجزء الجنوبي الغربي من منخفض الفيوم (نوح،2021، 1720)، وهي تتكون من البحيرة العليا، والبحيرة السفلى، ومنطقة الشلالات التي تصل بين البحيرتين ، ومنطقة عيون الريان جنوب البحيرة السفلى، ومنطقة جبل الريان وهي المنطقة المحيطة

بالعيون ومنطقه جبل المدورة وهي التي تقع بالقرب من البحيرة السفلى، وتتميز محمية وادي الريان ببيئة صحراوية متكاملة بما فيها من كثبان رملية وعيون طبيعية وحياة نباتية مختلفة وحيوانات برية متنوعة وكذلك الحفريات البحرية، كما تعد منطقة الشلالات من مناطق الرياضات البحرية المختلفة. وتحتوي المحمية على (15) نوع من الحيوانات البرية، بالإضافة إلى أنواع مختلفة من الطيور المهاجرة والمقيمة، كما يوجد بها بعض الآثار والحفريات البحرية الهامة (خطاب وآخرون، 2018، 421)، ويمتلئ منخفض وادي الريان بالحجر الجيري الإيسوني، فهو ينخفض عن مستوي سطح البحر بحوالي (42) متر، وقد تم إعلان محمية وادي الريان بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (943) لسنة 1989 كمحمية طبيعية، وتم تصنيفها كمحمية محيط حيوي ومعزل طبيعي لتكاثر الأصول البرية وذلك بهدف حماية الموارد البيولوجية والجيولوجية الفريدة بالمنطقة(عبد الفتاح، 2018، 83)

3-العيون الطبيعية: تمتلك محافظة الفيوم العديد من العيون الطبيعية ومنها عين السيليين، وعين الشاعر، وعين بيهمو، وعين المندرة(ناجي، ناجي، 2002، 272)، وتعد **عين السيليين** أشهر هذه العيون الطبيعية، فهي من أجمل المناطق الطبيعية السياحية في محافظة الفيوم، حيث توجد بها مدرجات تنحدر على جانبي بحر سنهور تنمو عليها أشجار الليمون والمانجو والزيتون وتتخللها أشجار النخيل، وبهذه المنطقة عينان مائيتان تنبسط منها المياه الغنية بالعناصر المعدنية الصالحة للشرب بالإضافة الي معالجة بعض الأمراض الجلدية وهما عين السيليين وعين الشاعر، وكانت تتميز المياه بدفئها والتي تبلغ درجة حرارتها (22.5) درجة مئوية، وتخرج إلى سطح الأرض من عدة ينابيع متفرقة تبعد عن بعضها بمسافات صغيرة وتصرف في ترعة رئيسية تمر بالمنطقة وتنتشر حولها حدائق الموالح، ولكن تتمثل المشكلة الكبرى التي واجهت عين السيليين في توقف العيون الكبريتية عن الضخ تماماً، ويري البعض أن السبب وراء ذلك هو تأثير زلزال 1992م الذي كان مركزه شمال محافظة الفيوم، في

حين يرجع البعض الأخر السبب إلي تحويل الأراضي الزراعية التي كانت مياهها الجوفية مصدراً لتغذية العيون إلي مبانٍ (رشدي، 2018، 159)

هذا وتتمتع منطقة عين السيليين بالعديد من المزارات السياحية المتنوعة مثل المدرجات والحدائق الخضراء التي كانت مقصداً لتصوير الأعمال السينمائية والتليفزيونية، بالإضافة إلى ينابيع وهدارات المياه، وطاحونة المياه، كما يوجد بها سوق لبيع المصنوعات اليدوية الريفية كالجريد وأشغال الإبر والكليم. بالإضافة إلى الكافيتريات والشاليهات والمطاعم ومعسكر السيليين الذي يضم أماكن للإقامة ومعسكرات الشباب (عبد الجواد،2014، 96).

ب: المقومات الحضارية

وتتمثل هذه المقومات في بقايا الحضارات القديمة من آثار ومواقع تاريخية، حيث تعد محافظة الفيوم أشبه بسجل يتضمن جزءاً هامة من الحضارة المصرية، نتيجة موقعها الجغرافي المتميز الذي ساهم في وجود العديد من الآثار التي تنتمي لعصور تاريخية متعددة، مثل العصور الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية والتي سوف يتم الإشارة إليها فيما يلي:

1-**الآثار الفرعونية** وتتمثل في: هرم سيلا، وهرم اللاهون وهرم هوارة، بالإضافة إلى متحف كوم أوشيم، ومسلة سنوسرت، ومعبد مدينة ماضي ومعبد قصر الصاغة، وقصر اللابرنت، كما تضم قاعدتا تمثال أمنمحات ومقبرة الأميرة نفرو بتاح.

2-**الأثار اليونانية والرومانية** تتمثل في: معبد قصر قارون، مدينة كرانيس، ديمية السباع، مدينة فيلادلفيا، مدينة أم الآتل، أطلال معبد أم البريجات.

3- **الآثار المسيحية (القبطية)** وتضم: دير العزب (دير السيدة العذراء مريم)، دير رئيس الملائكة غبريال، دير النقلون (الديان، 2020، 19).

4-**الآثار الإسلامية** وتضم: جامع خوند أصلباي (مسجد قايتباي)، قنطرة خوند أصلباي، الجامع المعلق، مسجد وقبة الشيخ علي الروبي، قنطرة اللاهون وسد اللاهون (جاد الرب، 2004، 248).

ج: المزارات السياحية في محافظة الفيوم

تضم الفيوم العديد من المزارات السياحية والتي تتمثل في:

1- سواقي الهدير: تشتهر الفيوم بالسواقي التي تدار بقوة لدفع المياه ونقلها من منسوب أدني إلى منسوب أعلي دون وجود دواب أو آلات، فمحافظة الفيوم هي المحافظة الوحيدة التي عُرفت بإختلاف المناسيب في أرضها (عبد الحميد، 2010، 70)، وتضم المحافظة أكثر من (٢٠٠) ساقية موزعة في جميع أنحائها أشهرها الأربع سواقي الموجودة في ميدان السواقي.

2- ميدان السواقي: يعد أكبر ميادين محافظة الفيوم شهرة حيث تم افتتاحه عام ٢٠١٧ بعد تجديده، وتحويله إلى مزار سياحي وترفيهي يتضمن عدد من الكافيتريات ومنطقة الملاهي للأطفال وعدد من البازارات ومحلات بيع الهدايا التذكارية والمصنوعات البدوية.

3- حديقة الحيوان بالفيوم: أنشأت في عام 1984 وتعد قبلة لأهل المحافظة خاصة في الأعياد والعطلات، حيث تضم الحديقة مجموعة متنوعة من الحيوانات والطيور وتم تطويرها عام 2018م، والحقت بها كافيتريا ومطعم صغير.

4- حدائق عين السيليين وعين الشاعر: واللتان تقعان في مركز سنورس وتضمان حدائق وهدارات الشاطئ وكافتيريا عين الشاعر وكافتيريا دوار القرية.

5- المدينة الرياضية بمنطقة دمو: والتي تم تطويرها وإعادة افتتاحها في 14 أغسطس 2017، حيث تم افتتاح الصالة المغطاة وحمام السباحة الأوليمبي والملاعب الجديدة بالمدينة الرياضية.

6- النوادي الرياضية والاجتماعية: يوجد بالفيوم العديد من النوادي النقابية والاجتماعية والرياضية إلا أن أشهرها نادي المحافظة ونادي قارون الرياضي الاجتماعي (الديان، 2020، 25).

يتضح مما سبق تعدد المقومات الطبيعية والحضارية والمزارات السياحية بمحافظة الفيوم التي ساعدت على تميزها واعتبارها من أكثر مناطق الجذب السياحي بمصر، ونظراً لتعدد هذه المقومات التي تؤهلها لأن تكون مقصداً سياحياً للعديد من الأنماط السياحية فقد تعددت الأنماط السياحية في المحافظة فنجد: السياحة الترفيهية، والسياحة الثقافية، والسياحة العلاجية، والسياحة الدينية، والسياحة الرياضية بالإضافة إلي عدد من الأنماط السياحية الجديدة ومنها سياحة السفاري، وسياحة التسوق وسياحة المؤتمرات، وسياحة المهرجانات، وسياحة مراقبة الطيور وغيرها.

المحور الرابع: الدراسة الميدانية ونتائجها والتوصيات والمقترحات

في هذا المحور تم تناول هدف الدراسة الميدانية، ووصف أداتها، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وخصائص عينة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية ونتائج الدراسة الميدانية، بالإضافة إلي أهم التوصيات والمقترحات كما يلي:

1-هدف الدراسة الميدانية

هدفت الدراسة الميدانية تعرف واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب جامعة الفيوم وتعرف آليات تفعيل هذا الدور من وجهة نظر الطلاب.

2-وصف أداة الدراسة

تم بناء بطاقة المقابلة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة وتكونت من محورين المحور الأول: تضمن البيانات الأولية عن طلاب جامعة الفيوم، بينما تناول المحور الثاني (١١) بند لتعرف واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي

السياحي لدى طلاب جامعة الفيوم وتعرف آليات تفعيل هذا الدور من وجهة نظر الطلاب.

3-صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم استخدام صدق المحكمين، وذلك بعرض أداة الدراسة على عدد من أساتذة التربية لتحكيمها من حيث وضوحها، وسلامتها اللغوية، ومدى ملائمة محتواها لما يراد قياسه، ومدى ارتباط أسئلتها بغرض الدراسة الميدانية، وقد تم تعديل بنود بطاقة المقابلة وفقاً لآراء المحكمين (ملحق1، ٢) [1]

4-مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية من جميع كليات جامعة الفيوم وعددها (٢١) كلية ومعهداً ، أما عينة الدراسة فهي عينة قصدية ليست عشوائية حيث تم اختيار خمسة كليات هي كلية الآداب وكلية الخدمة الاجتماعية كممثلين لقطاع العلوم الإنسانية، وكلية الهندسة وكلية الزراعة باعتمارهما ممثلين لقطاع العلوم الطبيعية، وكلية التربية باعتبارها تجمع بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية، وكان من الصعب تحديد أعداد الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية نظراً لمشاركة الطالب الواحد في أكثر من نشاط، وهو ما أدي إلي صعوبة الحصول على العدد الفعلي للطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية لدى جهاز رعاية الشباب حيث توفر في كل كلية عدد الطلاب المشاركين في كل نشاط على حده: النشاط الثقافي، والنشاط الاجتماعي، والنشاط الرياضي، ونشاط الجوالة، والأسر والنشاط العلمي والنشاط الفني.

5-خصائص عينة الدراسة

ضمت عينه الدراسة (66) طالباً وطالبة وفيما يلي وصف لعينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

[1] -ملحق (1) أداة الدراسة، ملحق (2) أسماء السادة المحكمين.

جدول (1) " بيان توزيع عينة الدراسة المطبق عليهم إستمارة المقابلة "

الكلية	الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية	الطلاب الغير مشاركين في الأنشطة الطلابية	النوع	
			طلاب	طالبات
كلية التربية	5	7	6	6
كلية الآداب	6	10	6	10
كلية الخدمة الاجتماعية	11	2	9	4
كلية الهندسة	4	8	11	1
كلية الزراعة	5	8	1	12
المجموع	31	35	33	33
	66		66	

أساليب المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة بتفريغ بطاقة المقابلة وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل استجابة وكانت نتائج تحليل أداة الدراسة كالتالي:

نتائج الدراسة الميدانية: وتضمنت

السؤال الأول: هل أنت من المهتمين بالنشاط السياحي؟ نعم ( ) لا( )

إذا كانت الإجابة بنعم: فأي الأنماط التي تحرص عليها؟

داخل الفيوم ( ) خارج الفيوم ( ) النمطين معاً ( )

كان عدد الطلاب الذين أبدوا آرائهم تجاه هذا السؤال هما (66) طالب وطالبة من كليات جامعة الفيوم كما بالجدول التالي:

جدول (2) استجابات عينة الدراسة على السؤال الأول

الكليات	نعم	لا	داخل الفيوم	خارج الفيوم	النمطين معاً
كلية التربية	12	0	0	2	10

كلية الآداب	16	0	2	13	1
كلية الخدمة الاجتماعية	13	0	3	6	4
كلية الهندسة	12	0	1	4	7
كلية الزراعة	13	0	4	6	3
المجموع	66	0	10	31	25
	66		66		

حيث أجمع جميع الطلاب بالموافقة على الاهتمام بالنشاط السياحي، لكن يختلفون في النمط الذي يحرصون علية حيث يفضل (10) طلاب بنسبة (15%) على ممارسة النشاط السياحي داخل محافظة الفيوم، بينما يفضل (31) بنسبة (47%) منهم على ممارسة النشاط السياحي خارج المحافظة، في حين بفضل (25) بنسبة (38%) ممارسة النشاط السياحي داخل وخارج محافظة الفيوم، وهو ما يعكس ضعف معرفة الطلاب بأهمية المحافظة السياحية ومن ثم إتجاه معظمهم إلى خارج المحافظة.

السؤال الثاني: هل سبق لك أن شاركت في أي نشاط طلابي داخل الكلية؟ نعم ( ) لا( ) ، إذا كانت الإجابة بلا ما سبب عدم مشاركتك؟

أجاب (31) طالباً بالموافقة أي بنسبة(47%)، و(35) طالباً بالرفض أي بنسبة (53%) وأوضحوا أسباب عدم مشاركتهم في الأنشطة الطلابية إلى: عدم الاهتمام والانشغال بالدراسة نظراً لضيق الوقت بسبب إزدحام اليوم الدراسي بالمحاضرات والسكاشن والتعارض بينها وبين مواعيد الأنشطة، وأيضا ضعف تشجيع اعضاء هيئه التدريس لممارسة الأنشطة ونظرتهم السلبية للمشاركين بها وقد يرجع ذلك إلى ضعف اقتناعهم بجدواها كوسيلة تربوية فعالة مثلها مثل الجانب الأكاديمي، أيضا ضعف تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على المشاركة في الأنشطة وحثهم على الابتعاد عنها كي لا يتدنى مستواهم الدراسي، وهذا قد يكون السبب الرئيسى الذي يحول دون مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية وهو ما يتطلب تغيير تلك الثقافة بالتوعية

والإرشاد من خلال وسائل الإعلام أو تغيير نمط التقويم وبالتالي تغير المفهوم والفكر لدى أفراد المجتمع.

كما ذكر عدد من الطلاب أن بعض الأنشطة تتطلب تفرغاً تاماً لممارستها مما يتعارض مع الدراسة وانشغال بعض الطلاب بالعمل مع الدراسة لتحسين وضعه الاقتصادي، كما تتخوف بعض الطالبات من ممارسة الأنشطة الطلابية بسبب كثرة الإختلاط بين الأفراد، خاصة وأن ممارسة بعض الأنشطة تتم في أماكن خارج كليتهم، كما تم ملاحظة أن طلاب الكليات الذين يميلون إلى ممارسة الأنشطة الطلابية يرون أنها تساعد في الترويح عن النفس وإدراك الواقع وعدم الانعزال عن المجتمع، غير أن قلة ممارستهم لها قد يرجع إلى أن الأنشطة التي تقدم لهم تتصف بالتقليدية التي لا تتناسب مع ميول وقدرات الطلاب.

السؤال الثالث: ما الدور يمكن أن تسهم به السياحة في تنمية الفرد والمجتمع؟

أبدى أكثر من (95%) من الطلاب وعياً مرتفعاً بأهمية السياحة للفرد والمجتمع من خلال ذكر أهمية دورها في تحسين الصحة النفسية للفرد من خلال الترفيه عن النفس والاستجمام وكسر رتابة الروتين، بالإضافة إلى أنها تسهم بدور كبير في استثمار وقت الفراغ فيما يعود بالنفع من تعرف ثقافات جديدة وتعلم لغات جديدة ومعرفة معالم السياحية بالدولة مما ينمي الإنتماء والولاء للوطن وأيضا لم يغفلوا عن أهمية دورها في المجتمع من توفير العملة الصعبة مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي وتوفير فرص عمل للشباب مما يقلل من نسبة البطالة، كما تم ملاحظة أنه على الرغم من ارتفاع الوعي بأهمية السياحة للفرد والمجتمع إلا أن هناك نسبة من الطلاب (5%) أبدت وعياً ضعيفاً بالسياحة وأهميتها، ومردودها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

السؤال الرابع: من وجهة نظرك ما هي أهم الأنماط السياحية التي يجب تسليط الضوء عليها في محافظة الفيوم؟

أجمع (46) طالباً أي بنسبة (70%) من الطلاب على أهمية تسليط الضوء على جميع الأنماط السياحية التي يمكن ممارستها في محافظة الفيوم وخاصة الأنماط التي تتميز بها المحافظة بصورة خاصة مثل سياحة مراقبة الطيور والسياحة الريفية والسياحة العلاجية وسياحة السفاري، إلى جانب السياحة الترفيهية والسياحة الثقافية، بينما فضل (20) طالباً بنسبة (30%) من الطلاب التركيز على السياحة الترفيهية خاصة سياحة الشواطئ في محمية قارون ومحمية وادي الريان.

السؤال الخامس: هل تسهم أجهزة رعاية الشباب في زيادة المعارف السياحية لدى طلاب الكلية؟ نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة بلا فمن وجهة نظرك ما الدور الذي يمكن أن يقوم به جهاز رعاية الشباب لتحقيق ذلك؟

يوضح الجدول التالي استجابات عينة الدراسة على السؤال الخامس كما يلي:

جدول (3) استجابات عينة الدراسة على السؤال الخامس

الكليات	نعم	لا
كلية التربية	2	10
كلية الآداب	2	14
كلية الخدمة الاجتماعية	6	7
كلية الهندسة	3	9
كلية الزراعة	1	12
المجموع	14	52
	%21.3	%78.7

أجاب (١٤) طالب بنعم على هذا السؤال أي بنسبة (٢١.٣%) بينما أجاب (٥٢) طالب بالرفض بنسبة (٧٨.٧%) مما يدل على ضعف وتقصير أجهزة رعاية الشباب في الاهتمام بتنمية الوعي السياحي لدي الطلاب، كما أقترح الطلاب بعض الآليات لتفعيل دور جهاز رعاية الشباب في زيادة المعارف السياحية لدى طلاب

الكلية من خلال إقامة ندوات تثقيفية يحاضر فيها متخصصون في المجال السياحي، وتنظيم رحلات ومعسكرات للمعالم السياحية، وإعداد منشورات وأفلام وثائقية حول المعالم السياحية ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي للكلية.

السؤال السادس: ما الطرق والوسائل التي تستخدمها أجهزة رعاية الشباب في التعريف بمعالم الجذب السياحي بمحافظة الفيوم؟

إذا كنت ترى أن أجهزة رعاية الشباب لا تؤدي دورها في التعريف بمعالم الجذب السياحي بمحافظة الفيوم فمن وجهة نظرك كيف يمكن تطوير هذا الدور؟

أجمعت نسبة كبيرة من الطلاب حوالي (٩٥%) أن جهاز رعاية الشباب لم يستخدم أي طرق أو وسائل لتعريف الطلاب بمعالم الجذب السياحي بمحافظة الفيوم، إلا أن هناك نسبة قليلة من الطلاب حوالي (٥%) أجاب بأنها تستخدم منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي وإقامة ندوات تثقيفية، وهو ما يدل على ضعف الدور الذي تقوم به أجهزة رعاية الشباب بالتعريف بمعالم الجذب السياحي بالمحافظة.

واقترح الطلاب بعض الآليات لتفعيل هذا الدور ومنها تنظيم زيارات ميدانية ورحلات للمعالم السياحية بالمحافظة، التعاقد مع شركات السياحة الخارجية لإعداد برامج وأنشطة سياحية مخفضة للطلاب داخل محافظة الفيوم، وتنظيم ندوات تثقيفية يحاضر فيها متخصصين بالمجال السياحي، وتنظيم مسابقات ثقافية عن المعالم السياحية بالمحافظة وتخصيص جوائز مجزية للفائزين، وإعداد بنرات ولافتات عن المعالم السياحية بالمحافظة وتعليقها في الحرم الجامعي لجامعة الفيوم، وإعداد أفلام وثائقية عن معالم الجذب السياحي بمحافظة الفيوم ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب.

السؤال السابع: هل تنظم أجهزة رعاية الشباب رحلات إلى المناطق السياحية المتنوعة داخل محافظة الفيوم أو خارجها بصفة دورية؟ نعم ( ) لا ( )

أجاب على هذا السؤال (٧) طلاب بنعم أي بنسبة (١٠%) بينما أجاب الأغلبية (٥٩) طالب بلا أي بنسبة (٩٠%) مما يدل عن قصور جهاز رعاية الشباب في تنظيم الرحلات الطلابية سواء داخل المحافظة أو خارجها.

السؤال الثامن: هل تساهم الأنشطة التي تنظمها اجهزة رعاية الشباب على مستوى الجامعات المصرية في تنمية الوعي السياحي للطلاب؟ نعم ( ) لا ( )

أجاب على هذا السؤال (٢٤) طالب بنعم أي بنسبة (٣٧%) بينما أجاب (٤٢) طالب بلا أي بنسبة (٦٣%) وهذه النسب قد تدل على مساهمة بعض الانشطة التي تنظمها أجهزة رعاية الشباب على مستوى الجامعات المصرية من تبادل طلابي ولقاءات من تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب ولكن بنسبة أقل من المتوسط، وهو ما يدل على ضعف هذه الأنشطة في تنمية الوعي السياحي ومن ثم ضرورة العمل على تنمية هذه الأنشطة وتطويرها بما يسهم في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة.

السؤال التاسع: هل تساهم أساليب الدعاية التي تستخدمها أجهزة رعاية الشباب عن أنشطتها في تشجيعك على زيارة المعالم السياحية؟ نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه الأساليب؟، وإذا كانت الإجابة بلا فما هي الأساليب المناسبة من وجهة نظرك؟

أجاب على هذا السؤال (١٧) طالب بنعم بنسبة (٢٦%) بينما أجاب (٤٩) طالب بلا بنسبة (٧٤%) مما يدل على تقصير جهاز رعاية الشباب في التعريف عن نفسه للطلاب وما يقدمه من أنشطة.

وأجاب بعض الطلاب الذين أجابوا بنعم بأن الأساليب المستخدمة من قبل أجهزة رعاية الشباب تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي، بينما اقترح الطلاب الذين أجابوا بلا بعض أساليب الدعاية التي يرونها مناسبة من وجهه نظرهم وهي الإعلان من

خلال المحاضرات في المدرجات أو عن طريق مندوب كل دفعة أو من خلال النشر على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل نشط أو تعليق بنرات في ساحات الكليات.

السؤال العاشر: هل ساعدت أجهزة رعاية الشباب على تغيير بعض سلوكياتك نحو المواقع السياحية والسائحين؟

إذا كانت الإجابة بلا فكيف يمكن لأجهزة رعاية الشباب أن تسهم في تغيير بعض سلوكياتك نحو المواقع السياحية والسائحين من خلال الأنشطة الطلابية؟

إجابة على هذا السؤال (٢) من الطلاب بنعم بنسبة (3.1%) بينما أجاب (٦٤) طالباً بلا بنسبة (96.9%) مما يدل على ضعف دور أجهزة رعاية الشباب في إكساب الطلاب أي من السلوكيات الإيجابية اللائقة للتعامل في المواقع السياحية ومع السائحين.

واقترح الطلاب عدة آليات لتفعيل هذا الدور من خلال تزويد الزيارات الميدانية والرحلات بمرشد سياحي أو أحد المتخصصين لإرشاد وتوجيه الطلاب حول السلوك السياحي اللائق في هذه المواقع واحترام القوانين، وتأهيل الطلاب قبل الانطلاق للرحلة بقواعد الموقع السياحي، وعمل أفلام قصيرة لتوعية الطلاب بكيفية التصرف في المواقع السياحية من احترام القوانين والسياح والمحافظة على نظافة المكان.

السؤال الحادي عشر: بصفتك أحد طلاب جامعة الفيوم ما الدور الذي يمكن أن تسهم به أجهزة رعاية الشباب في زيادة تنشيط الحركة السياحية وتنمية الوعي السياحي بالمحافظة؟

اقترح الطلاب في استجابتهم على هذا السؤال بعض الآليات ومنها عقد ندوات تثقيفية يحاضر فيها متخصصون خارج الجامعة لسكان المحافظة مجاناً، نشر أفلام وثائقية عن المعالم السياحية والسلوكيات السياحية الصحيحة من إعداد الجامعة ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، وإعداد بنرات مزودة QR code لأفلام وثائقية قصيرة عن المعالم السياحية ومعلومات ثقافية في المجال السياحي ولصقها

في الميادين العامة بمحافظة الفيوم، وأن تنظم الجامعة مسابقات ومكافأة الفائزين رحلات سياحية مع أسرهم، تأهيل الطلاب المعلمين طلاب كليات التربية سياحياً للتمكين من رفع الوعي السياحي للطلاب في المدارس مما يؤدي إلى نشر الوعي السياحي في المجتمع ككل مستقبلاً، والتعاقد مع شركات السياحة لتوفير رحلات مخفضة لطلاب الجامعة والعاملين فيها مع أسرهم، التواصل مع الجهات المسؤولة لفرض غرامات على من يتسبب في الضرر بالمواقع السياحية.

التوصيات والمقترحات

يعتمد تحسين القطاع السياحي على رفع درجة الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع بعامة والشباب الجامعي بخاصة، فتنشيط الحركة السياحية تمثل هدفاً استراتيجياً نوعياً ينبغي أن تؤازره تطورات نوعية هامة ممثله في تنمية فكر وممارسات الوعي السياحي للأفراد **وبذلك تتبلور توصيات ومقترحات هذا البحث فيما يلي:**

-ضرورة توجيه الأنشطة الطلابية والندوات الثقافية لخدمة الأغراض السياحية المعرفية والمهارية والسلوكية لطلاب الجامعة.

-زياد دافعية مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية لتنمية الوعي السياحي والاستزادة من المعرفة السياحية بعمل الحوافز المادية والمعنوية.

-وضع خطه لبرامج ندوات ولقاءات متخصصة للطلاب للتوعية بأهمية السياحة ومفهومها وسلوك التعامل السياحي اللائق في المواقع السياحية.

-عقد مسابقات بحثية عن المعالم السياحية والأنشطة والأنماط السياحية بمحافظة الفيوم يكون لها مكافأة مادية ومعنوية مجزية.

-الاستعانة بقسم الإرشاد السياحي داخل كلية السياحة والفنادق بجامعة الفيوم بعمل كتيبات تتضمن أهم المناطق السياحية بمحافظة الفيوم والسلوكيات السليمة للتعامل أثناء التواجد بها وتوزيعها على طلاب الجامعة.

-التأكيد على أنشطة الرحلات والزيارات الميدانية للمعالم السياحية والتاريخية بالمحافظة والتي تسهم بشكل مباشر في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب.

-ضرورة تفعيل دور شركات السياحة من خلال الشراكة مع جامعة الفيوم للإستفادة من توجيه المزيد من العناية والاهتمام بالأنشطة السياحية الداخلية التي تقدمها والاهتمام بتنمية الوعي السياحي عند الطلاب.

-زيادة حجم مصادر المعلومات المتاحة داخل الجامعة وإمدادها بالتسجيلات الصوتية والمرئية والأفلام الوثائقية القصيرة وخدمات الإنترنت التي تخدم تنمية الوعي السياحي للطلاب.

-تكثيف برامج التوعية السياحية من خلال النشرات الإرشادية حول الوعي السياحي الداخلي.

-الاستعانة بالمرشد الإعلامي داخل أجهزة رعاية الشباب للإسهام في عمل البرامج الإعلامية المتنوعة لتنمية الوعي السياحي للطلاب على أسس علمية.

-نشر الثقافة السياحية وزيادة التواصل الثقافي بين طلاب الجامعات في الأقاليم المختلفة.

-عقد دورات تدريبية للعاملين بأجهزة رعاية الشباب لتنمية الوعي السياحي لديهم حتى يتمكنوا من نقل الثقافة السياحية للطلاب.

-التنسيق الواعي بين وزارة التعليم العالي ووزارة السياحة على توفير مرشدين سياحيين متخصصين في شرح المعالم السياحية للطلاب الزائرين للأماكن السياحية المختلفة بمحافظة الفيوم.

قائمة المراجع

1- إبراهيم، حسام الدين حسين (٢٠١٤): أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية في مصر، **مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة**، المعهد العالي للسياحة والفنادق بالإسكندرية، المجلد ١١، العدد ٢.

2- الألفي، نسمة صبحي حسن (2018): فاعلية نظم الرحلات المدرسية في تنمية الوعي السياحي بالتطبيق على مدينة المنصورة، **مجلة كلية السياحة والفنادق**-جامعة المنصورة، عدد4.

3- بدر، أحمد (2019): أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، derevied from www.mobt3ath.com accessed on

4- بكر، سحر إبراهيم أحمد (2011): دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، جامعة المنصورة، مجلد 76، عدد 2.

5- جاد الرب، حسام الدين (2004): التنمية السياحية في محافظة الفيوم "دراسة في جغرافية السياحة"، **المجلة الجغرافية العربية**، الجمعية الجغرافية المصرية، س36، ع 43

6- الجاويش، محمد إسماعيل (2008): **الأساس في الأنشطة التربوية**، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

7- جمال الدين، نادية، وآخرون (2019): مدخل إلى مناهج البحث في التربية "البحوث الكيفية/ بحث الفعل"، Derived from www.scribd.comaccessed from 2019.

8- حجازي، أحمد علي مصطفى (2023): السياحة وملامح التغير بالقرية المصرية (دراسة ميدانية بقرية تونس -محافظة الفيوم)، **المجلة العربية لعلم الاجتماع**، كلية الآداب، جامعة القاهرة، عدد 32.

9- خطاب، جمال سعد، وآخرون (2018): توظيف الأنشطة الاقتصادية لتحسين الإدارة بمحمية وادي الريان، **مجلة العلوم البيئية**، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس، المجلد 42، الجزء الأول.

10- خليفة، هويدا محمد عبد المنعم (٢٠٢٠): خدمات رعاية الشباب الجامعي كمدخل لتنمية القيم التخطيطية، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين مجلد ٣، عدد ٦٣.

11- دعبس، محمد يسري (2004): "**الفيوم واحة الصحراء الهيفاء**" دراسة في انثروبولوجيا السياحة، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، الإسكندرية، البيطاش للنشر.

12- الديان، منى أحمد وهبه (2020): **دور الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في تنمية مناطق الجذب السياحي بالفيوم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.

13- رزيقي، سارة محمد عبد السميع (٢٠٢١): دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له، **المجلة التربوية بكلية التربية**، جامعة سوهاج، مصر.

14- رشدي، هاني محمد (2018): رحلات الملك فاروق إلى الفيوم خلال العقد الخامس من القرن العشرين دراسة تاريخية سياحية، **مجلة المنيا لبحوث السياحة والضيافة**، جامعة المنيا، المجلد 3، العدد ١.

15- رضوان، منال محمد (2018): درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية المفاهيم السياحية للصفين (الرابع والخامس) للمرحلة الاساسية في الأردن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث غزة، مجلد 2، عدد 26.

16- ريان، زير (2018): **مساهمة التسويق السياحي في تطوير السياحة في الوطن العربي دراسة مقارنة الجزائر تونس الإمارات**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة الطور الثالث (LMD) في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة.

17- الزق، يحيى شحاته (٢٠١٧): تنمية ثقافة التعامل مع السائح في المقصد السياحي المصري، **مجلة كلية السياحة والفنادق**، جامعة مدينة السادات، مجلد ١، عدد٢.

18- زكي، داليا محمد تيمور (٢٠٠٨): **الوعي السياحي والتنمية السياحية** (مفاهيم وقضايا)، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

19- زهران، سارة عبد الرحمن (٢٠٢٠): معايير قياس جودة خدمات رعاية الشباب الجامعي، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلد ٣، عدد ٦٣.

20- الصقار، سامح السيد محمد، وآخرون (٢٠٢١): برنامج إثرائي قائم على مدخل التراث لتنمية الوعي السياحي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، **مجلة بحوث**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلد ١، عدد ٩.

21- طه، أيمن طارق عزت (٢٠١٥): المنهجية الإبداعية في إدارة وتسويق الأنشطة الطلابية بالتطبيق على جامعة الطائف، **مجلة دراسات حوض النيل**، إدارة البحوث والتنمية والتطوير، جامعة النيلين، مجلد9، عدد17.

22- الشافعي، خديجة عباس (٢٠١٩): دور الأنشطة الطلابية في تنمية وعي طالبات الجامعة بالسياحة الداخلية، **المجلة الدولية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية**، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، عدد٢٠.

23- عبد الجواد، مني حسني (2014): دور التعليم في تنمية الوعي السياحي "دراسة حالة على جامعة الفيوم"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

24- عبد الحميد، محمد سليمان (2010): دور التسويق السياحي الإستراتيجي في تعزيز القدرة التنافسية لإقليم شمال الصعيد، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.

25- عبد الفتاح، معتز احمد (2018): التسويق الأنماط السياحية الحديثة في مصر وأثره على الجذب السياحي بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.

26- عبد الفتاح، نهي مصطفي (2009): تنمية الوعي السياحي لدي طلاب مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.

27- العزازي، طارق محمد سباعي محمد (2022): دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها: دراسة حالة لجامعة قناة السويس، **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة**، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، مجلد 16، عدد 1.

28- علي، أسماء فتحي السيد (2020): الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية وعلاقته بممارستهم للأنشطة الجامعية، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، عدد 76.

29- عنبر، محمود عبد الفتاح، محمود، سيد رجب مسعود (2021): أثر التغيرات المناخية على بعض المحاصيل الزراعية بمحافظة الفيوم (دراسة في المناخ التطبيقي)، **مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية**، العدد 32.

30- عويضة، إيمان محمود (٢٠١١): الأنشطة الطلابية والتنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة، المؤتمر **العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية "الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية"**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلد 13، رقم المؤتمر 24.

31- عيد، محمود عمر أحمد (2019): تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب (دراسة حالة بجامعة الفيوم)، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، العدد الحادي عشر، الجزء الخامس.

32- غانم، نيفين إبراهيم عبد اللطيف، جمعة، محمد حسن (٢٠٢٢): واقع الأنشطة الطلابية الجامعية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية، **مجلة كلية التربية**، جامعة دمياط، مجلد ٣٧، عدد ٨١، الجزء ٢.

33- فوزي، أحمد مجدي، وآخرون (2018): دور ثقافة السائح الداخلي في الحفاظ على المواقع السياحية، **مجلة كلية السياحة والفنادق**، جامعة مدينة السادات، مجلد ٢، عدد ١.

34- كرم الله، رضا حسن إبراهيم (2019): دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الفيوم، العدد 14.

35- متولي، محمد بهاء الدين (٢٠٠٧): آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية دراسة من منظور طريقة خدمة الجماعة، **المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلد ٣.

36- محمد، محمد الفتحي بكير (2001): **جغرافية مصر السياحية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

37- المطيري، نادية محمد (٢٠١٦): مدى مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، دار سمات للدراسات والأبحاث، مجلد ٥، عدد ١.

38- المعمري، سيف بن ناصر، الهدابية، رقية بنت حسن (2022): مستوى الوعي السياحي المستدام لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة الرميس للتعليم الاساسي، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلد 13، عدد ١.

39- ناجي، أنغام عبد المنعم، ناجي، هدى عبد المنعم (2002): **المعالم الأثرية والسياحية في مصر**، ط ١، دار نهضة الشرق، القاهرة.

40- نوح، ناصر عبد الستار (2021): تقييم المقومات الجغرافية الطبيعية بمحمية وادي الريان وإمكانات تنمية السياحة البيئية، **مجلة كلية الآداب بقنا**، جامعة جنوب الوادي، العدد 53، الجزء الأول.

41- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (2020): **توطين أهداف التنمية المستدامة في مصر محافظة الفيوم**، الإصدار الأول.

42- الوشاحي، مفيدة حسن، سلامة، أسماء سعيد (2018): التنمية السياحية المستدامة لمنطقتي قصر قارون وقصر البنات في محافظه الفيوم مركز ابشواي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة**، جامعة قناة السويس، المجلد 15، العدد الأول.

43- قاسم، محمد مصطفى (2023): دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تكوين شخصية الطلاب، **مجلة دراية**، الاتحاد المصري لسياسات التنمية والحماية الاجتماعية، مجلد ١، عدد ٢.

44- Aksu, A. & others (2005): perceptions and Attitudes of Tourism Students in Turkey, International Journal of Contemporary Hospitality Management, Vol. 17, No. 5.

45- Charlesworth, Zarina(2007: Educating International Hospitality students and Managers, The Role of culture, International Journal of Contemporary Hospitality Management, Vol. 19, No. 2.

46- Saarinen, J (2010): Local tourism awareness: community views on tourism and its impacts in Katutura and King Nehale Conservancy, Namibia, Development Southern Africa, Vol 27.

ملحق (1) استمارة مقابلة

موجهة إلى طلاب جامعة الفيوم

عزيزي الطالب:.....

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإعداد رسالة علمية للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص "أصول التربية" بعنوان: "**دور برامج أجهزة رعاية الشباب في التربية السياحية لدي طلاب جامعة الفيوم** ".

وتهدف استمارة المقابلة إلى تعرف واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لدي طلاب جامعة الفيوم وتتكون هذه المقابلة من جزئين، الجزء الأول ويتعلق بالبيانات الأولية لعينة الدراسة، والجزء الثاني يتعلق بأسئلة المقابلة.

أولاً: البيانات الأولية:

الاسم	.....
النوع:	□ذكر □أنثي
الفرقة الدراسية:	□الأولى □الثانية □الثالثة □الرابعة □الخامسة

ثانياً: أسئلة المقابلة

1- هل انت من المهتمين بالنشاط السياحي؟ نعم ( ) لا( ).

إذا كانت الإجابة بنعم: فأي الأنماط السياحية التي تحرص عليها إذا كانت الإجابة بنعم: فأي الأنماط التي تحرص عليها؟ داخل الفيوم ( ) خارج الفيوم ( ) النمطين معاً ( )

2- -هل سبق لك أن شاركت في أي نشاط طلابي داخل الكلية؟ نعم( ) لا( ).

إذا كانت الإجابة بلا ما سبب عدم مشاركتك؟ .....

3 -ما الدور الذي يمكن أن تسهم به السياحة في تنمية الفرد والمجتمع؟

4- من وجهة نظرك ما هي أهم الأنماط السياحية التي يجب تسليط الضوء عليها في محافظة الفيوم؟ .....

5-هل تسهم أجهزة رعاية الشباب في زيادة المعارف السياحية لدى طلاب الكلية؟

نعم( ) لا( ).

إذا كانت الإجابة بلا فمن وجهة نظرك ما الدور الذي يمكن أن تقوم به لتحقيق ذلك؟.....

6- ما الطرق والوسائل التي تستخدمها أجهزة رعاية الشباب في التعريف بمعالم الجذب السياحي في محافظة الفيوم أي (عقد ندوات، مؤتمرات....؟ .....

إذا كنت ترى أن أجهزة رعاية الشباب لا تؤدي دورها في التعريف بمعالم الجذب السياحي في محافظة الفيوم للطلاب، فمن وجهة نظرك كيف يمكن تطوير هذا الدور؟ .....

7- هل تنظم أجهزة رعاية الشباب رحلات إلى المقاصد السياحية المتنوعة في محافظة الفيوم أو في محافظات أخرى بصفة دورية؟ نعم( ) لا( )

8- هل تساهم الأنشطة والمسابقات التي تنظمها أجهزة رعاية الشباب على مستوي الجامعات المصرية في تنمية الوعي السياحي للطلاب (مثل مسابقة الطالب المثالي، زيارة معرض الكتاب، أسبوع الجامعات، برامج التبادل الطلابي...)؟

نعم ( ) لا( )

9- هل تساهم أساليب الدعاية التي تستخدمها أجهزة رعاية الشباب عن برامجها وأنشطتها في تشجعك على زيارة المعالم السياحية بالمحافظة؟ نعم( ) لا( )

إذا كانت الإجابة بنعم: فما هي هذه الأساليب؟، وإذا كانت الإجابة بلا فما هي الأساليب المناسبة من وجهة نظرك؟.....

10- هل ساعدت أجهزة رعاية الشباب علي في تغيير بعض سلوكياتك نحو المواقع السياحية والسائحين؟.....

إذا كانت الإجابة بلا فكيف يمكن لأجهزة رعاية الشباب أن تسهم في تغيير بعض سلوكياتك نحو المواقع السياحية والسائحين من خلال الأنشطة الطلابية ؟.....

11- بصفتك أحد طلاب جامعة الفيوم ما الدور الذي يمكن أن تسهم به أجهزة رعاية الشباب في زيادة تنشيط الحركة السياحية وتنمية الوعي السياحي بالمحافظة؟.....

ملحق (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين على المقابلة

أبو النور مصباح أبو النور	أستاذ أصول التربية المساعد -كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة
ثناء هاشم	أستاذ أصول التربية المساعد-كلية التربية- جامعة الفيوم.
حمدي حسن عبد الحميد	أستاذ أصول التربية كلية التربية- جامعة الزقازيق
صلاح الدين محمد توفيق	أستاذ أصول التربية-كلية التربية- جامعة بنها
محمود عمر أحمد عيد	أستاذ أصول التربية المساعد-كلية التربية- جامعة الفيوم.
مديحة فخري محمود	أستاذ أصول التربية-كلية التربية- جامعة حلوان
نجوى يوسف جمال الدين	أستاذ أصول التربية- كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة
هاني عبد الستار فرج	أستاذ أصول التربية-كلية التربية- جامعة الاسكندرية
هشام العربي	أستاذ أصول التربية -جامعة العريش
وليد محمد عبد الحكيم	أستاذ أصول التربية المساعد-كلية التربية -جامعة بني سويف
يوسف سيد محمود	أستاذ أصول التربية -كلية التربية- جامعة الفيوم.

(ترتيب هجائي لأسماء الأساتذة، والأساتذة المساعدين)